AYDI EST.

Translation – Open Learning

2021-2022

First Year Second Term

2

اللغة العربية

28.05.2022

د. هديل أبو دان

Scanned with CamScanner

أسعد الله أوقاتكم...

تطرقنا في المحاضرة السابقة إلى المنصوبات وقلنا إن المنصوبات هي (المفعول به - المفعول المطلق - المفعول لأجله - المفعول فيه (الظرف) - الاستثناء - المنادى - التمييز وتطرقنا في المحاضرة السابقة إلى المفعول به وتحدثنا عن تعريفه وأنواعه وعلامة نصبه وما ينصب المفعول به وأجرينا تدريباً على بيتين من الشعر.

اليوم سنتطرق إلى بحث جديد هو (المفعول المطلق) في الصفحة (١٥) من كتابكم المقرر.

﴿ المفعول المُطلق ﴾

المفعول المطلق: هو عبارة عن مصدرٌ (اسم) منصوب يذكر غالباً بعد فعلٍ من لفظه لتوكيده، مثل: أحبُ وطني حباً وضربت المذنبَ ضرباً أو لبيان نوعه، مثل: درستُ دراسةً متصلةً أو سرتُ سير العُقلاء.

فائدة: يكون المفعول المطلق لبيان النوع إن وصف، (درستُ دراسةً مركزة) أو إذا أضيف (سرتُ سيرَ العقلاء).

وقد يأتي لبيان العدد (زيادة على توكيده) نحو، درتُ حولَ الملعبِ دورتين.

ومن الأمثلة: أكلت أكلاً - شربت شرباً - نمتُ نوماً

- أحبُ وطني حباً عميقاً. وضربت المذنبَ ضرباً حباً مفعول مطلق وعميقاً صفة (بيان نوع الفعل) لأن المفعول المطلق جاء موصوفاً
- أحبُ وطني حبَّ المخلصِ. حبَّ مفعول مطلق وقد جاء مضاف لأن المخلصِ مضاف إليه وجاء لبيان نوع الفعل.
- أحبُ وطني الحبَّ كلَّهُ. الحبَّ مفعول مطلق وهو معرف بأل فقد جاء لبيان النوع وكل ذلك إضافة لتوكيد الفعل

في هذه الجمل الثلاث لدينا مفعول مطلق بين نوع الفعل إضافةً لتوكيد الفعل.

ما ينصب المفعول المطلق

أشهر ما ينصب المفعول المطلق:

١. الفعل: كما في الأمثلة السابقة (ضربت المذنبَ ضرباً).
٢. المصدر: كقوله تعالى:﴿ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴾(٦٣) الإسراء

" جَزَاءً مفعول مطلق للمصدر جزاؤكم" وقد جاء لبيان نوع الفعل لأنه موصوف

Scanned with CamScanner

- **إنَّ:** حرف مشبه بالفعل.
- **جهنمَ:** اسم إن منصوب.
- **جزاؤكم:** خبر إنَّ مرفوع. وكلمة جزاؤكم هي مصدر وهي التي نصبت المفعول المطلق.

٣. **اسم الفاعل**، مثل أنا قارئٌ قراءةً متصلةً، (قراءةً: مفعول مطلق لاسم الفاعل)

- **أنا:** ضمير رفع متصل في محل رفع مبتدأ.
- **قارئٌ:** خبر مرفوع
- **قراءةً:** مفعول مطلق وكلمة قارئ هي التي نصبت المفعول المطلق.

٤. **اسم المفعول:** الكريم محموداً حمداً كثيراً (**حمداً:** مفعول مطلق لاسم المفعول محمود)

٥. **صيغ مبالغة اسم الفاعل:** البطل مقدامٌ إقداماً (**إقداماً:** مفعول مطلق لصيغة المبالغة مقدام).

ما ينوب عن المفعول المطلق

الأصل في المفعول المطلق أن يكون **مصدراً** فعندما قلنا (تكليماً – مشيةً – دورتين) أردنا بذلك المفعول المطلق بشكل مباشر، ولكن قد يحذف المفعول المطلق إذا كان في الكلام ما يدلّ عليه، ويغني عنه، ولكن قد يحذف هذا المصدر فينوب عنه اسم آخر يؤدي وظيفته ويأخذ إعرابه لكونه ناب عنه.

ويسمى هذا الاسم (مفعول مطلق نائب عن المصدر).

وأشهر ما ينوب عن المفعول المطلق:

١) **اسم الإشارة: مثال، أحبُّ أمي ذاكَ الحبَّ.**

- **ذاك:** اسم إشارة مبني في محل نصب نائب مفعول مطلق.
- **الحبَّ:** بدل من اسم الإشارة منصوب مثله. (بعد اسم الإشارة الاسم المعرف بأل غالباً يكون بدل من اسم الإشارة).

٢) **ما يدل على نوع المفعول المطلق (نوع المصدر):**

مثال: **رجع القهقرى.** جلستُ القرفصاء. وأصلها (جلستُ جلوسَ القرفصاء).

أصل الجملة: رجعت رجوع القهقرى. (القهقرى) دلت على نوع الرجوع. وسلف أنَّ ما يدل على النوع يكون بالإضافة أو الوصف.

٣) **ما يساوي المصدر في معناه أي ما دل على نوع المصدر (هيئة المصدر):**

ومثلها: وثب الشجاع وثبةَ النَمرِ (**وثبة:** اسم دل على هيئة الوثب).

٤) **ما دل على مرادفه:** مثل قولك: **ضحكَ مبتسماً.** (التبسم) هو من الضحك، وإن لم يكن مطابقاً له.

Scanned with CamScanner

وقولك: بكى نحيب. فالنحيب مرادف للبكاء ويساويه في المعنى.

٥) ما يدل على عدد مرات الفعل:

مثل دقت الساعة مرتين. دربتُ الملعب مرتين.

درت حول الملعب ثلاث دورات.

٦) لفظا (كل - بعض) شريطة أن يأتي بعدهما مصدر مضاف إليهما:

مثال: أحببتُه كلَّ الحبِّ. أساعد أمي بعضَ المساعدة.

كلَّ: مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الحبِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

أصل الجملة: أحببتُه حبّاً.

حباً: هو المصدر الأساسي وهو المفعول المطلق، أما عندما يحذف وينوب عنه اسم آخر يصبح إعرابه مضاف إليه. إذاً لفظا (كل وبعض أو ما في معناهما) مضاف إلى المصدر مثل (اجتهد كلَّ اجتهاد، بعض الاجتهاد، جميع الاجتهاد).

٧) ما يدل على صفة المفعول المطلق:

مثل (أحبُّ أمي حباً كثيراً).

حباً: مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

كثيراً: نائب مفعول مطلق. نابت الصفة (كثيراً) عن المصدر (المفعول المطلق).

حذف المفعول المطلق

قد يحذف المفعول المطلق في طرائقَ تستخدمها العرب مثل:

من أساليب المفعول المطلق:

هناك أساليب يُكتفى فيها بذكر المفعول المطلق (بدون أن يسبقه فعل) ويكون ذلك في الأساليب الإنشائية:

١- أسلوب الأمر:

مثل: قول الشاعر:

فصـــبراً في مجـــال المـــوت صـــبراً فـــما نيـــلُ الخلـــودِ بمســـتطاع

صبراً: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (اصبر صبراً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

في: حرف جر.

مجالِ: اسم مجرور.

Scanned with CamScanner

الموتِ: مضاف إليه مجرور.

صبراً: توكيد لفظي منصوب.

أو أسلوب الأمر والنهي: قياماً لا قعوداً وتقديرها: قم قياماً ولا تقعد قعوداً فهنا حذفنا الفعل في الأمر وفي النهي (سبق بأداة نهي).

- **مهلاً في حوارك مع الآخرين.**

مهلاً: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (تمهّل تمهلاً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢- **الدعاء:** كقول الشاعر:

أنُبِّئْتُ نُعماً على الهجران عاتبة سقياً ورعياً لذاك العاتب الزّاري

- **سقياً -رعياً:** مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (أدعو له بالسقيا والرعاية) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣- **الاستفهام الذي يراد به التعجب أو التوبيخ:**

- **استفهام وقد يُراد به التوبيخ أو التعجب:**

في الكتاب وضعوا لنا هذا المثال: **أتصابياً وقد علاك المشيب**، أتتصابا تصابياً وهي استفهام وخرجت إلى التوبيخ.

ومثل قولك: **أكسلاً وقد اجتهدَ الناس**، أي: لم تكسل وقد .... وكذلك يُحذف الفعل في بعض الأساليب الخبرية العادية، وقد يراد به التعجب كقول الشاعر (جميل بثينة):

- **الاستفهام المراد به التعجب:**

كقول الشاعر:

أشوقاً ولمّا يمضِ لي غير ليلة رويد الهوى حتى يغبَّ لياليا

(أشوقاً .....) أي أعجب لاشتياقك بهذه السرعة، ولم يمض على الفراق غير ليلة واحدة، فكيف بك إذا ابتعد بك المطي عن الأحبة عشر ليال!)

- **تباً:** مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وهناك أساليب أخرى مثل:

- **سبحان الله:** (معناها: أسبّح الله).
  - **سبحان:** مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتح الظاهر على آخره.
  - **الله:** لفظ الجلالة، مضاف إليه منصوب وعلامة نصبه الفتح الظاهر على آخره.
- **معاذَ الله...** (معناها: أعوذ بالله).
  - **معاذ:** مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتح الظاهر على آخره.

Scanned with CamScanner

- **الله:** لفظ الجلالة، مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسر الظاهر على آخره.

● **لبَّيكَ اللهم: لبَّيك:** مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى (وهذه التثنية لا تعني العدد بل تعني الكثرة أي أنا أليبك تلبية بعدَ تلبية).

● **سمعاً وطاعةً...** (معناها: سمعتُ سمعاً).

- **سمعاً:** مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتح الظاهر على آخره.
- **و:** الواو حرف عطف.
- **طاعة:** اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتح الظاهر على آخره.

● **حباً وكرامةً:** (التقدير: أحبك حباً وأكرّمك كرامة).

- **حباً:** مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتح الظاهر على آخره.
- **وكرامة:** الواو عاطفة، كرامة: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتح...

● **شكراً لك:** (التقدير: أشكرك شكراً).

- **شكراً:** مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتح الظاهر على آخره. والجواب سيكون " حباً وكرامةً"

● **هنيئاً لكم: هنيئاً:** مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتح الظاهر على آخره.

● **حقاً إنك مجتهد...**

- **حقاً:** مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتح الظاهر على آخره.

- **ملاحظة:**
- في الكتاب في الصفحة (٢٠) يوجد خطأ في إعراب كلمتي (مرة - جلدة) وهو تمييز منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
- **والصواب:** تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

شاهد معرب وقد كان سؤال امتحاني:

- قال الشاعر ابن زريق البغدادي[1]:

لا تَعذَليـــــه فَـــــإنَّ العَـــــذلَ يُولِعُـــــهُ

قَـــد قَلـــتِ حَقـــاً وَلَكِـــن لَـــيسَ يَســـمَعُهُ

إضاءة على البيت:

- لا تلوميه فإنَّ اللوم يولعه ويجعله متمسكاً بما أقدمَ عليه، ليتك لم تبالغي في اللوم عليه

[1] ابن زريق البغدادي 420 - ؟هـ /؟ - ١٠٢٩ م أبو الحسن علي (أبو عبد الله) بن زريق الكاتب البغدادي. انتقل إلى الأندلس وقيل إنه توفي فيها. وله قصيدة عينية أسماها قمر في بغداد مطلعها: لا تعذليه فإن العذل يولعه قد قلت حقاً ولكن ليس يسمعه.

Scanned with CamScanner

والرجل من بغداد وكان متزوجاً من ابنة عمه حديثاً وكان وضعه المادي صعب جداً فقرر الذهاب إلى الأندلس لتحسين وضعه الاجتماعي عبرَ مديح الأمراء في الأندلس، ولكن هذا الأمر كان خائباً حيث مات في الأندلس ولم يعد إلى ابنة عمه... واستغرق السفر أشهر آنذاك، وعند وصوله اتصل مع أمير اسمه أبو الخيبر وأعطا نقوداً قليلة، فقال له بعد كل هذا العناء ومدحتك بقصيدة من الطراز الأول تكون مكافأتي هذا المبلغ القليل وعاد إلى الخان واغتم وحزن وأنشد القصيدة وبعد ذلك مات ابن زريق وكان هذا المبلغ القليل، هو اختبار من الأمير ففتش عنه الأمير فوجده ميتاً ... **وكانت هذه القصيدة هب القصيدة اليتيمة.**

وهذه الأبيات قالها في الأندلس وقالها ندماً لعدم قدرته على تحقيق آماله

الآن أنا وأنتم لو حاولنا الإعراب.

- **لا تَعذُليه:** لا الناهية الجازمة وهي عاملة، حيث تجزم الفعل المضارع، تلوميه (فعل وفاعل ومفعول به).
- **فَإنَّ العَذلَ (يُولِعُهُ):** حرف مشبه بالفعل واسمها وخبرها جمله فعلية، فقط هذا ما أريده.
- **قَد:** حرف تحقيق
- **قَلتِ:** فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء في محل رفع فاعل.
- **حَقاً:** (كلمة وحيدة) نائب مفعول مطلق.
- **وَلَكِن: الواو استئنافية، لَكِن:** هو حرف استدراك مهمل لتخفيفه...

الأحرف المشبهة بالفعل: (إنَّ أنَّ، لكنَّ، كأنَّ)، و (لعل ليت). وأحياناً ترد في الكلام مخففة (إنْ، أنْ لكنْ، كأنْ) وعندها تكون حرف استدراك مهمل.

- **لَيسَ:** حرف نفي وهي ليست فعلاً ناقصاً
- **يَسمَعُهُ:** فعل وفاعل مستتر ومفعول به.

<u>إعراب الجمل:</u>

- **(لا تعذليه):** ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- **(فإنَّ العذل يولعه):** استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- **(يولعه):** في محل رفع خبر إنَّ.
- **(قد قلتِ):** استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- **(يسمعه):** في محل نصب خبر ليس.

شاهد معرب في الصفحة ١٩:

زَعَمَتْنِي شَيخاً ولَستُ بشَيخٍ

إنمَا الشَيخُ مَن يَدِبُ دَبيبَا

Scanned with CamScanner

الشيخ: هنا الكبير بالسن، والبيت ينتمي إلى قصيدة اجتماعية، فقالت لأهلها " شيخ" لا أريده، فقال لها لست بشيخٍ وإنما الشيخ هو من يمشي هكذا منحنيَ الضهر.

وكلمة شيخ مثلاً تختلف دلالتها بين المعنى السياسي والديني والاجتماعي والمهني.

الفعل المتعدي هنا هو زعمَ.

- زَعمتْني: فعل ماض مبني على الفتح الظاهرة والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب والفاعل مستتر جوازاً تقديره هي، والنون للوقاية والياء ضمير مبني في محل نصب مفعول به أول.
- زعم: هو من الأفعال المتعدية التي تحتاج إلى مفعولين (وهو من أفعال الظن)
- شيخاً: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.
- و: الواو حالية
- لستُ: فعل ماض ناقص، والتاء اسمها وخبرها شيخٍ
- بشيخٍ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ليس (الباء لتوكيد النفي)

ملحوظة: نميز الواو العاطفة عن الواو الحالية من خلال المعنى فلو قلنا مثلاً: زعمتْني شيخاً وخالتني فقيراً هنا الواو عاطفة بينما في بيت الشعر السابق فهي حالية.

- إنما: كافة ومكفوفة.
- الشيخُ: مبتدأ مرفوع.
- من: اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع خبر.
- يدب: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو.
- دبيباً: مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة.
- (زعمتني شيخاً): ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- (لستُ بشيخ): حالية في محل نصب
- (يدب دبيباً): جملة صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

...

وظيفة الصفحة ٢١ من كتابكم المقرر.

.....

لمتت

Scanned with CamScanner